

Distr.: General
20 October 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة
حق الشعوب في تقرير المصير
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب
والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

رسالة مؤرخة 17 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه بيان وزارة خارجية جمهورية أرمينيا المؤرخ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بشأن استهداف القوات المسلحة الأذربيجانية لأراضي أرمينيا وقصف المستوطنات المدنية في أرتساخ (ناغورو كاراباخ).

وتدين أرمينيا بحزم الاستهداف المتمد لسكان المدنيين والبنى التحتية الحيوية، ومحاولات أذربيجان توسيع الرقعة الجغرافية للنزاع، مما يزيد من تدهور الحالة الأمنية في المنطقة الإقليمية الأوسع. وتمثل هذه التصرفات من جانب أذربيجان ورفض إنشاء آلية للتحقق من وقف إطلاق النار انتهاكا جسيما لقرار وقف إطلاق النار المتخذ لأسباب إنسانية وفقا لما اتفق عليه وزراء خارجية الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

وإن الهجوم العسكري الجاري من جانب أذربيجان، بتشجيع ودعم من تركيا، وبمشاركة مقاتلين إرهابيين أجانب ومرترقة، يمثل تجاهلا صارخا للدعوات المتعددة التي أطلقها المجتمع الدولي، ولا سيما رؤساء مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمين العام للأمم المتحدة، بشأن وقف الأعمال العدائية واستئناف المفاوضات دون شروط مسبقة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير مارغاريان

السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 17 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أرمينيا بشأن استهداف أذربيجان لأراضي أرمينيا

17 تشرين الأول/أكتوبر 2020

في مساء يوم 16 تشرين الأول/أكتوبر، بدأت أذربيجان مجدداً قصف المستوطنات المدنية في أرتساخ، بما في ذلك خانكندي، عاصمة الجمهورية. وأسفر ذلك عن إصابة ثلاثة مدنيين من أهالي قرية شوش.

وفي الوقت نفسه، رصد نظام الدفاع الجوي لجمهورية أرمينيا طائرات أذربيجانية مسيرة بدون طيار متجهة إلى مستوطنات خاتساخ وأرتسفانيك ودافيت بيك في منطقة سيونيك بجمهورية أرمينيا، وأعقب ذلك هجوم على منشآت عسكرية تابعة للقوات المسلحة لجمهورية أرمينيا، مما ألحق أيضاً أضراراً بالبنى التحتية المدنية. ولحسن الحظ لم يُقتل أو يُجرح أحد.

ومن الجدير بالذكر أن الجانب الأذربيجاني كان قد قام قبل ذلك بساعات قليلة بنشر ادعاء استفزازي وباطل تماماً بشأن قصف القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا لمستوطنة أوردوباد في جمهورية ناخيتشيفان المتمتعة بالحكم الذاتي. وتماشياً مع سلوكه التقليدي، أعقب ذلك الجانب موجة التضليل هذه بعدوان حقيقي على أراضي جمهورية أرمينيا ذات السيادة.

وإن المحاولات المستمرة التي تقوم بها أذربيجان لتوسيع الرقعة الجغرافية للنزاع، مقوضة بذلك الأمن الإقليمي بصورة لا سبيل إلى إصلاحها، هي أمر ينبغي إدانته بأشد العبارات. وأي تعد على السلامة الإقليمية لجمهورية أرمينيا سيلقى الرد المناسب.